

## نور على الدرب 281 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية ثمانون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المستمعون الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم معنا في لقاء واللقاءات في برنامج نور على الدرب ويسرنا في حلقة هذا اليوم ان نعرض اسئلتكم على فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#)

للافتاء. اهلا وسهلا فضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم بارك الله فيكم واثابكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال من احد الاخوة مقيم في المملكة العربية السعودية ويقول ما حكم - [00:00:53](#)

الصلاة في مسجد فيه قبر وهل الصلاة في مسجد فيه قبر يختلف عن الذي فيه قبر او ثلاثة او اربعة؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال صلى الله عليه وسلم لا - [00:01:07](#)

اتخذوا القبور مساجد فاني الهاكم عن ذلك ومعنى ذلك انه لا يصلى عند القبر سواء بني عليه مسجد او لم يبني عليه فاذا بني عليه مسجد فالامر اشد ومقتضى الحديث انها لا تصح الصلاة التي صليت في مسجد فيه قبر او عند قبر - [00:01:27](#)

ولو لم يكن بني مسجد لعموم الحديث لانها صلاة منهيها عنها. والنهي يقتضي الفساد. يقتضي التحريم ويقتضي الفساد. وسواء كان قبرا واحدا او عدة قبور لان الصلاة عند القبور او في المساجد التي بنيت على القبور وسيلة الى الشرك لان هذا يؤدي الى ان تعبد - [00:01:49](#)

القبور يستغاث بها من دون الله كما هو الواقع الان عند القبوريين. فانهم يستغيثون بالاموات يستنجدون بهم عند قبورهم رجاء القبول ورجاء البركة واجابة الدعوة وهذا مما حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم غاية التحذير. اذ حذر عنه صلى الله عليه وسلم وهو في - [00:02:15](#)

لصحته وحذر منه صلى الله عليه وسلم وهو في مرض موته وحذر منه صلى الله عليه وسلم عند الوفاة في ثلاثة مواقف يحذر منه صلى الله عليه وسلم مما يدل على شدة تحريم الصلاة عند القبور والبناء عليه - [00:02:41](#)

ايها نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول امرأة طلبت الخلع وحصل ذلك هل يعتبر طلاقا؟ وهل يجوز لها ان تتزوج من رجل اخر اخر؟ الخلع يعتبر فسحا للنكاح وفرقة في النكاح - [00:03:01](#)

وعليها ان تعتد عليها ان تعتد بعده بثلاث حيض ان كانت ممن يأتيه الحيض وان كانت لا تحيض فانها تعتد بثلاثة اشهر ثم بعد ذلك تتزوج. نعم احسن الله اليكم هذا احد الاخوة يبدو انه من الشباب يقول المبالغة في المهر سبب من اسباب تأخير الزواج من الجنسية ما هو تعليق فضيلتكم - [00:03:18](#)

على ذلك والحث على عدم المغالاة في المهور احسن الله اليكم. المهر من ما يجد ما يجب في النكاح حق للمرأة وصادق لها واکرام لها وليس له حد محدود فيجوز ان يكون المهر - [00:03:44](#)

على مال قليل مما ينتفع به ويجوز ان يكون منفعة من المنافع كتعليمها وغير ذلك من المنافع المباحة وليس له حد ولكن المطلوب

التوسط المطلوب التوسط في المهر ولا يغالى فيه لان هذا كما ذكر - [00:04:05](#)

والسائل يصعب امر الزواج ويؤخره وليس هو من صالح ليس هو من صالح الرجل ولا من صالح المرأة وقد جاء الترغيب في تيسير الزواج ونهى عمر رضي الله عنه عن المبالغة في مقادير المهور. وكان وكانت مهوور النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:25](#)

لزوجاته ولبناته ظهورا خفيفة في تكفير المهر والمبالغة فيه مفسد كثيرة وليس هو من صالح الطرفين ولا من صالح المجتمع نعم. اه  
ايضا سؤال اخر عن اه المهر حفظكم الله يقول هل لوالدي ان يأخذ شيئا من المهر وهو محتاج في ذلك او لتسديد دين معين عليه -

[00:04:49](#)

نعم للوالد ان يأخذ من مهر ابنته ومن مال ولده ما لا يضر الولد ولا يحتاجه الولد لقوله صلى الله عليه وسلم ان ومالك لابيك قوله  
صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم. نعم - [00:05:12](#)

بارك الله فيكم. هذا يسأل حفظكم الله يقول ما هي التقوى المقصودة والتي حث عليها الاسلام؟ وكيف السبيل اليها؟ التقوى كلمة  
عظيمة كلمة جامعة لاعمال البر واعمال الاحسان واعمال الخير وقد وعد الله المتقين بجزيل الثواب - [00:05:33](#)

واخبر انه يحب المتقين وانه مع المتقين وان العاقبة للتقوى والتقوى كما عرفها العلماء ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو  
ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف من عقاب الله. نعم - [00:05:52](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذا يسأل ابواه علي من اه مصر مقيم في المملكة العربية السعودية يقول هل يمكن القسم الله  
وهي صفة من صفاته عز وجل. نعم. القسم - [00:06:14](#)

يكون بالله عز وجل وباسمائه وصفاته كعزة الله ووجه الله وكلام الله عز وجل لان القسم بصفة من صفاته قسم به سبحانه وتعالى وقد  
قال صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. نعم - [00:06:29](#)

احسن الله اليكم بارك الله فيكم هذا ابو احمد من الرياض يقول صارت بيني وبين آآ والد زوجة ابني مناوشات تلاميذ في الهاتف ومن  
شدة الغضب اه التي هي عابدة من اسلوبه قلت له بنتك قليلة الحياء وهي مطلقة انا مطلقة نيابة عن ابني - [00:06:53](#)

ما حكم هذا الطلاق؟ هذا الطلاق لا اصل له ولا يقع لان لان ليس صادرا من الزوج ولا بوكالة من الزوج فان كان ابنك وكلك بان تطلق  
زوجته فان فانه يقع اما اذا لم يكن مبتلى في ذلك فهذا كلام له لا قيمة له. نعم - [00:07:13](#)

احسن الله اليكم واثابكم الله هذا يسأل يقول بعض ائمة المساجد يكون عنده مشاكل في الركب فلا يستطيع ان يجلس بين السجدين  
او التشهد فيكون وضعه في هذه الحالة واقفا على ركبتيه وعند التشهد يمد رجليه الى الامام. فما رأي فضيلتكم في ذلك؟ قال الله

سبحانه وتعالى - [00:07:36](#)

الا يكلف الله نفسا الا وسعها. وقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. فاذا كان لا يستطيع ثني رجله آآ ثني رجله في التشهد. او في الجلسة  
بين السجدين فانه يعمل ما يستطيع. نعم - [00:07:56](#)

احسن الله اليكم. اذا هذا يسأل حكم اذان المؤذن وهو جالس في عجزه عن القيام. لا بأس بذلك يجوز للمؤذن ان يؤذن وهو جالس.  
الافضل ان يكون قائما اذا كان قويا اما اذا كان له عذر فيجوز ان يؤذن وهو جالس. نعم - [00:08:15](#)

احسن الله اليكم آآ هذا يقول هل ورد شيء من السنة في فضل الحنة؟ وهل له فوائد؟ الحنة مفيد نعم وهو نوع من العلاج ونوع من  
الزينة تتخذها النساء في زينة شضايا - [00:08:33](#)

فهو مفيد. نعم. بارك الله فيك. هذا يسأل يقول اه ما هي السنة في زيارة المقابر بالنسبة للرجال طبعاً؟ السنة هي زيارة المقابر ان  
يقصد السلام على الميت والدعاء له فيذهب الى قبره ويقف عنده - [00:08:48](#)

مستقبلا لوجه الميت ويقول السلام عليك يا فلان رحمة الله وبركاته ثم يرفع يديه ويدعو الله له بالمغفرة والرحمة ويدعو له طالح  
الدعوات ثم ينصرف. نعم. هذا يسأل يقول هل يجوز دفع الزكاة - [00:09:07](#)

للعاملين عندي في الشركة. اذا كانوا فقراء ومن المسلمين وهم فقراء ولا تقصدوا بدفعها اليهم ترغيبهم في العمل عندك ولا ان  
تحتسب ذلك من اجورهم فلا مانع من ذلك هم كغيرهم من الفقراء. نعم. اثابكم الله هذا يسأل يقول هل يسقط وجوب الغسل يوم

الجمعة عن المريض؟ الغسل - 00:09:27

يوم الجمعة سنة وليس بواجب لو لم يغتسل لم يجب عليه ذلك. قوله صلى الله عليه وسلم من توشأ يوم الجمعة فيها نعمة من اغتسل الغسل افضل فيجوز تركه ولو لم يكن عنده عذر لكن فعله افضل اذا امكن نعم - 00:09:51

اه هذا يقول رجل مقطوعة يده الى العضد كيف يتم غسلها؟ ليس لها غسل اذا قطعت من المرفق واستوصلت ولم يبقى او من وسط العضد فانه لا فانه لا - 00:10:11

ليس ليس للغسل مكان فيسقط عنه غسل اليد المقطوعة الا اذا بقي منها شيء من الذراع او قتل او قطعت من مفصل المرفق فانه يغسل رأس العضد لانه داخل في المرفق داخل في - 00:10:29

نعم. اه ايضا من الاسئلة حفظكم الله يقول كيف يصوم من نصحه الاطباء بشرب الماء في كل ثلاث ساعات؟ هذا مريض ولا مفطر ويقضي اذا شفاه الله عز وجل. قال تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. نعم - 00:10:49

يقول كيف يتيمم المريض للصلاة؟ يضرب بيديه التراب ويمسح باصابعه ببطون اصابعه وجهه ويمسح راحتيه بكفيه واذا لم يستطع فيأتي واحد فيضرب الصحيح يضرب التراب بيده بيديه اعلم مثل ما ذكرنا - 00:11:09

نيابة عنه نعم سؤاله الاخير يقول آآ ماذا ورد في فضل الصبر على المربع الصبر مطلوب على المرض وعلى غيره من الابتلاء والامتحان. قال تعالى وبشر الصابرين. وآآ الله جل وعا - 00:11:31

فرغب في الصبر وقال تعالى انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وآآ اخبر عنه مع الصابرين. نعم بارك الله فيكم واثابكم الله تنتقل الى هذا السؤال حيث يقول رجل باع سيارته آآ باقساط شهرية فكيف يزكي هذا المبلغ؟ نعم يزكي كل - 00:11:48

فسمى عليه الحول وهو في ذمة المدين يزكيه كما يزكي المال الذي بيده. يعني يخرج ربع العشر. نعم. اذا خرج دم السير على اثر جرح وانا في الصلاة فهل اقطع - 00:12:11

الدم اليسير لا تقطع الصلاة من اجله الا اذا كان كثيرا غزيرا فانك تقطع الصلاة اما اذا كان يسيرا فلا يؤثر. نعم. ابو هشام من الرياض يسأل حفظكم الله يقول ما هي شروط - 00:12:25

النصوح شروط التوبة معروفة كما ذكرها العلماء ترك الذنب والافلاع عنه والعزم الا يعود عليه ان لا يعود اليه في المستقبل وان يندم على ما حصل منه ويكثر من الاستغفار. واذا كانت - 00:12:39

المعصية بسبب ظلم الناس فانه يعيد للناس حقوقهم ويطلب المسامحة منهم. نعم اه السؤال الاخر حفظكم الله اه محمد من الرياض يقول اذا احدث الامام او المنفرد اه او تذكر بعد تكبيرة الاحرام اه - 00:12:57

انه ليس على وضوء فما الحكم في هذه الحالة اظنه يجب عليه ان ينصرف ويتوشأ ويبدأ الصلاة من جديد. لانه دخل فيها وهو على غير وضوء والجماعة والمأمومون ينتظرون حتى يأتي ويصلي بهم او يستخلف من يصلي بهم بدلا عنه. نعم - 00:13:15

بارك الله فيكم هذا يقول تسلفت من ابي خلفه في بداية شهر رمضان الماضي والوالد معتاد على دفع الزكاة في العشر الاواخر من رمضان في كل سنة. فهل يجب على الوالد ان يزكي المبلغ الذي - 00:13:37

نعم يجب الزكاة في المال سواء كان آآ بيد صاحبه او كان دينا في ذمم الناس اذا كان الدين على مليه فانه تجب زكاته عند تمام الحوض. نعم بارك الله فيكم. هذا يسأل يقول ما صحة حديث تسمية المولود يوم السابع ويحلق له ويطهر ويتصدق بوزنه آآ -

00:13:51

بوزن شعره ذهب او فضة. نعم حديث لا بأس به وهو سنة يعمل بها وذلك من مصلحة المولود لكن يلاحظ ان الحلق خاص بالذكر اما الانثى فلا يحلق رأسه. نعم. بارك الله فيكم انتقل الى رسالة اخرى. اه هذا السائل حفظكم الله - 00:14:17

اسمه محمد صالح يقول هل يجوز للبنت ان تكشف زوج امها الاول؟ نعم يجوز للبنت ان تكشف لزوج امها ولو تعدد الازواج يجوز لها ان تكشف لهم كل من تزوج امها دخل بها فانه فان بنته تكون - 00:14:39

ورببها له تكشف له ولو تعددوا. نعم احسن الله اليكم هذا يقول ايضا هل غسيل الكلى ينقض الوضوء؟ غسيل الكلى اذا صاحبه خروج

دم او خروج شئيه من نشوف فانهم ينقضوا الوضوء من اجل الخارج. نعم - [00:14:59](#)

بارك الله فيكم واثابكم الله يسأل عن الفقير والمسكين في الاية الكريمة بالنسبة للزكاة ما الفرق بينهما؟ الفقير هو الذي لا يجد شيئاً او يجد بعض واما المسكين فهو احسن حالا من الفقير. هو الذي يجد نصف الكفاءة او اكثرها. نعم - [00:15:18](#)

بارك الله فيكم يقول ما حكم آآ امامة المرأة للنساء في الصلاة لا بأس بذلك الا انه الا انها تقوم في وسطهن ولا تتقدم عليهن هذا هو الافضل ولو تقدمت فلا بأس نعم - [00:15:37](#)

احسن الله اليكم هذا يسأل آآ سؤال يمكن سبق ان رأيه في هذه الحلقة يقول ما حكم امامة الناس في الصلاة من قبل شخص مقعد؟ لا يجوز هذا لان هذا عذر - [00:15:52](#)

هو دايم ولا يجوز ان يكون اماما للناس لانه عاجز عن ركن من اركان الصلاة وهو القيام انما امام الحي الامام الراتب اذا اعتل وكان يرجى ان يشفى وان يصح يجوز ان يؤمهم ولو كان - [00:16:02](#)

لكن يصلون خلفهم جلوس يصلون خلفهم جلوس كما امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه لما صلى بهم وهو قاعد بصابر المرض و اشار اليهم ان يجلسوا. نعم احسن الله اليكم يسأل وهذا في المؤقت نعم اما الدائم الذي لا يرجى شفاؤه ولا يكون اماما. نعم. يسأل

حفظكم الله يقول متى يرخص - [00:16:19](#)

الرجل المسلم في استعمال الذهب. لا يرخص للرجل المسلم استعمال الذهب الا الاشياء التي ورد الدليل بجوازها كتليبس السن او اتخاذ الانف من الذهب اذا قطع فانه يجوز استعمال الذهب على السن او في الانف لان الذهب - [00:16:43](#)

قد لا يصدأ خلاف الفضة فانها تصدأ. وكذلك ما جاء من تحلية السيف طبيعة السيف في الذهب لا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم هذا يسأل يقول ما هي اركان آآ عقد النكاح - [00:17:03](#)

اركان النكاح ثلاثة الزوجان الخاليان من الموانع والايجاب والقبول. نعم وبارك الله فيكم الشروط شروط عقل النكاح شروط عقد النكاح اربعة الاول الولي قوله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي. الثاني ان يشهد عليه شاهدان عدلان الا بولي وشاهدي -

[00:17:20](#)

الثالث رضا الزوجين احدهما بالآخر والرابع تعيين الزوجين. نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم. يقول هذا هل يلزم ان يكون الدعاء مسند الى الكتاب والسنة ام ان يدعو الانسان ربه بما شاء امدمك الله بالعافية - [00:17:48](#)

دعاء يكون بالالفاظ الواردة في الكتاب والسنة ويجوز ان يدعو بما يوافق ما ورد في الكتاب والسنة ولو لم يرد نصه ولفظه نعم بارك الله فيكم. هذا يا صالح حفظكم الله يقول آآ هل يجوز آآ الوضوء من ماء لا اعرف اصله؟ نعم الاصل - [00:18:06](#)

الماء والطهارة الاصل في الماء الطهارة فما دام انه ماء لا يخالطه نجاسة ولم يتغير لونه طعمه واريحه بنجاسة فانه طهور. توضحاً به. نعم يسأل بارك الله فيكم متى يبدأ وقت صلاة الجمعة ومتى الافضل في حضورها - [00:18:28](#)

وقت صلاة الجمعة هي مذاك وقت صلاة الظهر بزوال الشمس هذا هو الصحيح الراجح عند اهل العلم واما المأموم فيستحب ان يبكر في حضورها قال صلى الله عليه وسلم من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه. من راح في الساعة - [00:18:49](#)

فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثابتة فكأنما قرر كبشا ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجالس من راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة ثم بعد ذلك ينتهي التبكير - [00:19:11](#)

فيبكر وقد حث صلى الله عليه وسلم على التبكير الى الجمعة. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا وبما سمعنا ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم

فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار - [00:19:32](#)

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. نلتاقم باذن الله تعالى في لقاء مقبل نستودعكم الله - [00:19:52](#)